

تفسير البيضاوي

21 - { يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة } أرض بيت المقدس سميت بذلك لأنها كانت قرار الأنبياء عليهم الصلاة والسلام ومسكن المؤمنين وقيل الطور وما حوله وقيل : دمشق وفلسطين وبعض الأردن وقيل الشام { التي كتب الله لكم } قسمها لكم أو كتب في اللوح أنها تكون مسكناً لكم ولكن إن آمنتم وأطعتم لقوله لهم بعدما عصوا { فإنها محرمة عليهم } { ولا تترددوا على أديباركم } ولا ترجعوا مدبرين خوفاً من الجبابرة قيل لما سمعوا حالهم من النقباء بكوا وقالوا : ليتنا متنا بمصر تعالوا نجعل علينا رأساً ينصرف بنا إلى مصر أو لا تترددوا عن دينكم بالعصيان وعدم الوثوق على الله سبحانه وتعالى { فتنقلبوا خاسرين } ثواب الدارين ويجوز في فتنقلبوا الجزم على العطف والنصب على الجواب